الميزانية الاجساد للكسة بالتدبير وموضوع
الاونانية المسمية بالميزان الاجساد المتفرقة
القابلة الامتزاج ان اسرار الميزانية في
الاجساد الناقصة القابلة الاختلال فان بعضها
في حكم الزيبق وبعضها في حكم الكبريت فيمكن
ان يتولد منها في معدن ناري الحكمة جسد الفضة
والذهب وجوهر الاكسير كما تتولد هذه الجواهر الثلاثة
في معدنها من الزيبق والكبريت الا ان الفرق
الابعد ان يتولد هذه الجواهر الثلاثة من الغبايط
الاقرب يتولد من الاجساد المظهرة بالنظر
التام واما الشمس والقمر فهما جسدان كاملان
معتدلان في المزاج ومراتبهما بين الاجساد كمراتب
القطبين النيرين في كواكب الافلاك ولهذا السر
انهما يعني الشمس والقمر لا يدخلان في عالم الموازين
الا لسر التكوين والرونق والصفا وهما كالخميرة
في اسقالة الاجساد الميزانية الى احد النيرين

في

في كمال الاعتدال الا ان الفضة ناقصة عن رتبة
الذهب والذهب ناقص عن رتبة الاكسير
الحمرة في الصبغ التام في الصبغ الزيبق
الزجاج والنحاس والرصاص وهذه الثلاثة في
مرتبة الاكسير بين الاجساد واما الاسرب في
حكم الذهب بالثقل والرزانة والحديد في حكم
الفضة بالقيام على الرواص والخارصيني في
حكم الزرنيخ المرصص ولذا يذيب الحديد كالرصاص
واما الروح التوتيا فزيبق معقود في معدنه على
الاكسيرية ولذا يبيض النحاس ويصفر كالذهب
ويقلبه الى كيان الذهب ولذا لا يحترق
الكبريت في السبك النيراني ولا تغفل عن صبغ
التوتيا فانه اساس في علم الميزان لان صبغ
الذهب الذي بين الصفرة والحمرة المايلة الى
الحمرة انما يوجد في التوتيا المدبرة ومن اقتدر على
اثباتها فقد ملك ملكا عظيما

Copyright © King Saud University